

خارج الأحكام

تحرك أميركي متأخر

حازم ميضين

إذا كانت الأنباء صحيحة، بأن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما تعد لطرح مبادرة لإطلاق المفاوضات الفلسطينية- الاسرائيلية، وأن فريقاً من الخبراء يضم جورج ميتشل ودينس روس وآخرين، يعمل على إعداد المبادرة الجديدة، التي تستند إلى ركيزتي تحديد مرجعية لعملية السلام، و تحديد مهمة المفاوضات، وأن مرجعية هذه المفاوضات ستكون القرارات الدولية، التي تعترف بحل الدولتين في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، مع إجراء تبادل لأراض بموافقة الطرفين والشروع في مفاوضات مفتوحة على حدود الدولة الفلسطينية، فإن ذلك يؤكد رؤية واشنطن بأن الاتفاق على الحدود سيؤدي تلقائياً إلى الاتفاق على الاستيطان. لأن المستوطنات الواقعة في حدود الدولة الفلسطينية يجب أن تترك، أو يتم الاتفاق على حل لها، إلى هنا ويبدو الكلام معقولاً، أما أن تعتبر الإدارة الأميركية أن الموقف الفلسطيني المطالب بوقف الاستيطان كشرط مسبق لبدء المفاوضات، خطأ تكتيكياً كبيراً لم يراع طابع الحكونة اليمينية في اسرائيل وتركيزها ، والتفسير طبيعي الذي ابتدعه الخريطة الطريق وبأنها تنص على وقف الاستيطان كواحد من اجراءات بناء الثقة وليس شرطاً لاستئناف المفاوضات.فذلك ليس أكثر من ترديد

ببغاني لما تلغنه حكومة نتانياهو. صحيح أن الاقتراح الاميريكي يليي طلب الفلسطينيين في تحديد مرجعية واضحة لعملية السلام، وأن هذا قد يشجع الرئيس محمود عباس على العودة إلى مائدة المفاوضات، لكن المؤسف والغريب في آن معا ، أن واشنطن لاتعلن ذلك خشية التأثير على موقف حكومة اليمين في إسرائيل، ويبدو أن هذا الموقف يأتي بعد الموقف الأوروبي المتقدم والذي يعترف بالقدس عاصمة مشتركة لإسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة، لكنه لايرقي إلى مستواه ولأيدنيه، مع أنه أفضل من جملة المواقف التي تبرعت بإعلانها وزيارة الخارجية الاميركية، والتي كانت متطابقة مع الرؤية الاسرائيلية، التي تتعامل مع الفلسطينيين باعتبارهم تابعا ومتلقيا، وليسوا شركاء في العملية السلمية، رغم أنهم الأساس فيها، ورغم أنه بغير رضاهم لم يكن هناك سلام في الشرق الاوسط، والتجارب السابقة تؤكد ذلك. التحركان الاميريكي والاوروبي، يأتيان بعد مطالبات فلسطينية، وإن كانت غير فاعلة، بانهاء تجربة السلطة الفلسطينية باعتبارها مرحلة انتقالية للحكم الإداري الذاتي، وإعادة الكلف الفلسطيني إلى الأمم المتحدة، ومعالجتها بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإلزام دولة الاحتلال بالقانون الدولي، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، والدعوة أيضا لإعلان فشل فكرة التفاوض الثنائي ووصول مسيرة أوسلو إلى طريق مسدود، كما يأتيان بعد دعوة الائتروا لإعادة الأسر التي طرحتها اسرائيل من القدس إلى منازلهم، واعتبارها ذلك انتهاكا للقانون الدولي، ولاتزامات دولة الاحتلال تجاه نك القانون، ورفضها الزاعم الاسرائيلية بأن تلك الحالات هي من اختصاص السلطات البلدية والمحاكم المحلية، كما يأتيان بعد استفحال خطر المستوطنين في الضفة الغربية، الذين لجأوا مؤخرا إلى مهاجمة مسجد قرب نابلس، وحاولوا إحراقه وندسوا قدسيته، وبما يوحي بأن التحركين يستهدفان التهيدة أكثر من السعي لحلول حقيقية تضمن لشعوب المنطقة التعايش بسلام ووثاق، والمؤكد أن التحرك الاميريكي على علاته جاء متأخرا.

الشرطة: الاميركيون الموقوفون في باكستان اتصلوا بالقاعدة

وقت سابق ان الموقوفون كانوا يريدون تنفيذ اعتداءات ضد مواقع حساسة ، لكن تبين الجمعة انهم شبان اثرت فيهم الدعاية للجهاد على الانترنت ولم يكونوا بعد اجروا بعد اتصالات مع شبكات ارحابية، بحسب المحققين. وفي الولايات المتحدة، اكدت جمعية مسلمة ان الموقوفين طلاب سبق ان ابليت عائلاتهم عن قفدانهم، وزودت مكتب التحقيقات الفدرالي شريط فيديو يظهر ادهم " يودع" رفاقه مع اشارات الى القرآن والجهاد ضد الغرب.

تدريبات على الارهاب"، والاربعة اعتقلت الشرطة الباكستانية ستة اشخاص في شرق باكستان في منزل رجل يشتبه بانتمنائه الى مجموعة اسلامية مسلحة محلية، بحسب الشرطة. واكد المحققون ان الموقوفين الاميركيين الخمسة هم اثنان من اصل باكستاني وثلاثة من اصول مختلفة هم اثيوبي واربثري ومصري، مؤكداين ان الموقوف السادس هو والد الاميركيين من اصل باكستاني ويحمل ايضا الجنسية الاميركية. واكد شرطيين في

طالبان، للجهاد. و اضاف احد المحققين لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف اسمه اتصلوا بشخص يدعى سيف الله وهو مرتبط بالقاعدة وكان يفترض ان يتوجهوا الي ميان والي للاقائه في اليوم الذي اعتقلوا فيه . و اوضح ان "سيف الله طلب منهم التوجه الى ميان والي حيث كان سيتصل بهم احد رجاله وبحسب معلوماتنا فان المجموعة كانت تريد التوجه الى وزيرستان عبر ميان والي لتلقي

كتاب التكليف ان يأخذ الوقت الكافي لتشكيل حكومته، في اجراء نادر في البلاد، حيث غالبا ما يتم الاعلان عن التشكيلة الوزارية مع الاعلان عن تعيين رئيس وزراء جديد. وكلف الملك عبد الله الاربعة الامناء العامين بتسيير اعمال وزاراتهم الى حين انتهاء رئيس الوزراء الجديد من تشكيل حكومته. وكان الاعلان عن تعيين الرفاعي رئيسا للوزراء في الاردن شكل مفاجأة حتى للمسؤولين الاردنيين، حيث كان العديد من هؤلاء المسؤولين توقعوا ان يتم تعيين رئيس الديوان الملكي الحالي ناصر اللوزي لهذا المنصب وان يتولى الرفاعي منصب رئيس الديوان الملكي. وسبق تعيين الرفاعي رئيسا للوزراء اعاده تعيين والده زيد الرفاعي رئيسا لمجلس الاعيان من قبل الملك عبد الله.



غيتس

مقتل فلسطيني بنيران الجيش الاسرائيلي فيقطاع غزة

غزة/ الوكالات

من جانبها اكدت متحدة باسم الجيش وقوع حادث صباح السبت في تلك المنطقة بين جنود اسرائيليين ومسلحين فلسطينيين. وقالت المتحدة لوكالة فرانس برس ان "فلسطينيين اسقطوا النار على القوات الاسرائيلية المنتشرة قرب الحزام الامني في وسط قطاع غزة". واضافت ان "الجنود ردوا ولم تقع اي اصابات في الجانب الاسرائيلي".

اقليم ابخازيا المتمرد ينتخب رئيسه

الجمعة انه متأكد من ان ابخازيا ستجتاح اول اختبار ديمقراطي لها منذ اعتراف بلاده بالاقليم. ويتجاهل الغرب رسميا هذه الانتخابات. . وانفصلت ابخازيا عن جورجيا في اوائل التسعينات ويجري متابعتها عن كثب بسبب قدرتها على اثارة نزاع بين روسيا وجورجيا في منطقة جنوب القوقاز المضطربة وهي نقطة عبور للنفط والغاز الى الغرب. . ويخوض الرئيس الحالي سيرجي باجاشيا الانتخابات للفوز بفترة ولاية ثانية امام اربعة منافسين من بينهم النائب السابق للرئيس والموظف السابق في جهاز المخابرات السوفيتية السابقة (ك.ي. جي.بي) راؤول خازيبيا.

السعودية تنفي سيطرة المقاتلين اليمنيين على موقع حدودي



الحوثيون مهجرون

صعدة، معقل الحوثيين. و اضاف ان "السعوديين حاولوا استعادة موقع الجابري وقصفوه مساء الخميس، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك". الا ان مسؤولين في الجيش السعودي نفوا ذلك. ونقل من مصادر حكومية سعودية عن مسؤول لم تكشف عن هويته قوله "لا يستطيع اي متسلل من الاقتراب الى الحدود السعودية من ناحية اخرى زعم مسؤولون سعوديون ان اليمنيين استخدموا الشاء دروعا بشرية. فيما سخر الحوثيون من تلك المزايم .

من جهة اخرى اعلنت السلطات اليمنية ان اجهزة الامن اعتقلت في محافظة مأرب (١٧٠ شرق صنعاء) اثنين من عناصر تنظيم القاعدة. وذكر موقع "٢٦ سبتمبر نت" الناطق باسم وزارة الدفاع اليمنية ان "دورية امنية اشتبكت مع مجموعة من عناصر تنظيم القاعدة تستقل سيارة قرب مدينة مأرب وتمكن رجال الامن من ضبط اثنين منهم فيما لاذ بالقبعة بالفرار".

واضاف الموقع نقلا عن مصادر امنية ان "العنصرين يهدان من العناصر المطلوبة لاجهزة الامن". و اوضح ان عملية الضبط تمت بعد رصد وتحسري حول نشاط

العناصر الاربعة ارمية كلف الرفاعي الاربعة تشكيل الحكومة الاردنية خلفا لحكومة نادر الذهبي التي قدمت استقالتها. وقال الرفاعي في تصريح لوكالة فرانس برس انه يواصل مشاوراته وسياخذ "الوقت الكافي من اجل تشكيل فريقه الوزارى حسب توجيهات الملك عبد الله بهدف تأليف فريق وزاري عالى الكفاءة". وطلب الملك عبد الله من الرفاعي في

جدة / اف ب نفى الجيش السعودي المعلومات التي نشرها اليمينيون الحوثيون بسيطرتهم الجمعة على موقع الجابري العسكري السعودي على الحدود مع اليمن، مؤكدا بالمقابل ان قتالا عنيفا يدور في المنطقة، بحسب ما افادت وسائل الاعلام السعودية . ونقل عن مصادر عسكرية قولها ان القوات البرية السعودية ومروحيات الاباتشي المقاتلة تخوض قتالا ضد المقاتلين الحوثيين منذ يومين عند موقع الجابري على الحدود اليمنية، وتحاول صد الحوثيين من التسلل عبر الحدود. وكان الحوثيون قد اكادوا الجمعة سيطرتهم على موقع الجابري، وقالوا في بيان بث على الانترنت انه "تمت السيطرة على موقع الجابري والاستيلاء على كامل عتاده والياتة واجهزة الاتصالات والمراقبة العسكرية، وكذلك وسائل النقل العسكري". و اوضح المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام ان المقاتلين سيطروا على الموقع السعودي منذ مساء الاربعة بعدما اجبروا ٢٠٠ جندي سعودي كانوا فيه على "الفرار". وقال ان الحوثيين "قتلوا جبهة رابعة في الحرب على الجيش السعودي، بعد جبهات جبل النحان الواقع على بعد ٢٠ كلم الى الغرب والرميح والدود"، وكلها تقع في مناطق حدودية في شمال محافظة

الرفاعي : سأخذ " الوقت الكافي" لتشكيل الحكومة الاردنية الجديدة

يومها اعتبرت الاوساط السياسية ان تعيين زيد الرفاعي رئيسا لمجلس الاعيان يجعل من شبه المستحيل تعيين ابنه على رأس الحكومة، ممثلة الامر بان الدستور ينص بوضوح عن ضرورة الفصل التام بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، وان مهام السلطة التشريعية (مجلس النواب والاعيان) هي رقابة اءه الحكومة. وكان الملك عبد الله حل مجلس النواب في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، الا ان اءه الحكومة. وتوقع محمد المصري المحلل السياسي في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية في تصريح لفرانس برس ان "يؤدي هذا الوضع في المستقبل الى خلق مشاكل والعمل على اضعاف الحكومة". وشاطره في هذا الرأي

عمان / اف ب بهدف تشكيل حكومته ، واصل رئيس الوزراء الاردني سمير الرفاعي امس السبت مشاوراته واتصالاته لتشكيل الحكومة الاردنية الجديدة مؤكدا انه سيباخذ " الوقت الكافي" من اجل تشكيل فريق وزاري على المستوى الذي طلبه العامل الاردني الملك عبد الله الثاني. وكان العاهل الاردني كلف الرفاعي الاربعة تشكيل الحكومة الاردنية الجديدة خلفا لحكومة نادر الذهبي التي قدمت استقالتها.

وقال الرفاعي في تصريح لوكالة فرانس برس انه يواصل مشاوراته وسياخذ "الوقت الكافي من اجل تشكيل فريقه الوزارى حسب توجيهات الملك عبد الله بهدف تأليف فريق وزاري عالى الكفاءة". وطلب الملك عبد الله من الرفاعي في

بهدف تشكيل حكومته ، واصل رئيس الوزراء الاردني سمير الرفاعي امس السبت مشاوراته واتصالاته لتشكيل الحكومة الاردنية الجديدة مؤكدا انه سيباخذ " الوقت الكافي" من اجل تشكيل فريق وزاري على المستوى الذي طلبه العامل الاردني الملك عبد الله الثاني. وكان العاهل الاردني كلف الرفاعي الاربعة تشكيل الحكومة الاردنية الجديدة خلفا لحكومة نادر الذهبي التي قدمت استقالتها.

المبعوث الامريكي لبيونغ يانغ: الصبر ضروري لاستئناف المحادثات

لاهور/ اف ب اعلنت الشرطة الباكستانية امس السبت ان خمسة اميركيين اوقفوا في باكستان بشبهة انهم كانوا يخططون لتنفيذ اعتداءات، اتصلوا بشخص قريب من القاعدة ولكن اعتقلوا قبل ان يلتقوه. وقال المحققون ان الاميركيين الخمسة الذين اعتقلوا الاربعة استجوبوا من قبل مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) لمعرفة كيف ولماذا كانوا يريدون الوصول الى معاقل

بهدف تشكيل حكومته ، واصل رئيس الوزراء الاردني سمير الرفاعي امس السبت مشاوراته واتصالاته لتشكيل الحكومة الاردنية الجديدة مؤكدا انه سيباخذ " الوقت الكافي" من اجل تشكيل فريق وزاري على المستوى الذي طلبه العامل الاردني الملك عبد الله الثاني. وكان العاهل الاردني كلف الرفاعي الاربعة تشكيل الحكومة الاردنية الجديدة خلفا لحكومة نادر الذهبي التي قدمت استقالتها.

وقال الرفاعي في تصريح لوكالة فرانس برس انه يواصل مشاوراته وسياخذ "الوقت الكافي من اجل تشكيل فريقه الوزارى حسب توجيهات الملك عبد الله بهدف تأليف فريق وزاري عالى الكفاءة". وطلب الملك عبد الله من الرفاعي في

بهدف تشكيل حكومته ، واصل رئيس الوزراء الاردني سمير الرفاعي امس السبت مشاوراته واتصالاته لتشكيل الحكومة الاردنية الجديدة مؤكدا انه سيباخذ " الوقت الكافي" من اجل تشكيل فريق وزاري على المستوى الذي طلبه العامل الاردني الملك عبد الله الثاني. وكان العاهل الاردني كلف الرفاعي الاربعة تشكيل الحكومة الاردنية الجديدة خلفا لحكومة نادر الذهبي التي قدمت استقالتها.

غيتس: المجتمع الدولي سيفرض المزيد من العقوبات على إيران

وحلفاءها سيتخذون قرارا في مطلع العام المقبل ما اذا كانوا سيفرضون المزيد من العقوبات على إيران. ان يفرض المجتمع الدولي المزيد من العقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي، وكانت تعهدات قطعها إيران في محادثات جنيف في أكتوبر تشرين الاول حالت دون فرض المزيد من العقوبات على الجمهورية الاسلامية لكن قوى غربية اكدت انها لن تنتظر الى أجل غير مسمى حتى تنضاع إيران.

وقال بوسورث انه لا يوجد شيء مؤكد بشأن سرعة العملية مضيفا انه لن يؤكد او يستبعد اجراء اجتماعات ثنائية جديدة مع كوريا الشمالية. و اضاف "لم يقرر بعد كيف ومتى سنستأنف المحادثات السداسية". ولحلت كوريا الشمالية امس الجمعة الى انها قد تنهي مقاطعتها التي بدأت قبل عام للمفاوضات النووية وذلك في اعقاب محادثات جرت مع بوسورث الذي وصل الى بكين يوم الجمعة لاطلاع المسؤولين الصينيين على نتائج اجتماعاته التي استمرت ثلاثة ايام في بيونغ يانغ.

وقال بوسورث انه لا يوجد شيء مؤكد بشأن سرعة العملية مضيفا انه لن يؤكد او يستبعد اجراء اجتماعات ثنائية جديدة مع كوريا الشمالية. و اضاف "لم يقرر بعد كيف ومتى سنستأنف المحادثات السداسية". ولحلت كوريا الشمالية امس الجمعة الى انها قد تنهي مقاطعتها التي بدأت قبل عام للمفاوضات النووية وذلك في اعقاب محادثات جرت مع بوسورث الذي وصل الى بكين يوم الجمعة لاطلاع المسؤولين الصينيين على نتائج اجتماعاته التي استمرت ثلاثة ايام في بيونغ يانغ.

وقال بوسورث انه لا يوجد شيء مؤكد بشأن سرعة العملية مضيفا انه لن يؤكد او يستبعد اجراء اجتماعات ثنائية جديدة مع كوريا الشمالية. و اضاف "لم يقرر بعد كيف ومتى سنستأنف المحادثات السداسية". ولحلت كوريا الشمالية امس الجمعة الى انها قد تنهي مقاطعتها التي بدأت قبل عام للمفاوضات النووية وذلك في اعقاب محادثات جرت مع بوسورث الذي وصل الى بكين يوم الجمعة لاطلاع المسؤولين الصينيين على نتائج اجتماعاته التي استمرت ثلاثة ايام في بيونغ يانغ.



عن صحيفة الحياة الجديدة - فلسطين